

جمع  
لا يشغلنكم القدر طول الامار

اصحابه جازاته **يا اهل الذنوب** لا يعرفكم الهمهاك  
 فاما هي ايام وليك رب مشغول ببلداته عن ذكر تخریب  
 دانه يلهو بامله عن تجويد عمله يتقلب اغراضه ناشيا  
 ذنوب امراضه بعته الفاجع بيأسه فاخذته عن اهله وجلا  
 كمد ما خوذ على الزلل ختم له بسوء العمل نزل به الموت فيا  
 هول ما نزل فاستكنه القبر فكان له نزل وهذا مصيب  
 العاقل لو عقل ذرهم ياكلوا ويمشعوا ويلهم الامل كونايم  
 على فراش التقصير مغتر بعمر قصير صايج به ولم يزال التذير  
 فاستلب عن الخطا والتذير فلما احس الياس تارت من نيران  
 اللطم شغل ذرهم ياكلوا ويمشعوا ويلهم الامل كونايم  
 شرب الهوى شرب من كاسه حتى ازلوى بناه على جادة  
 اغراضه هوى فما نفعه عند الموت ما حوى ولما شرب  
 لاما اكل ذرهم ياكلوا ويمشعوا ويلهم الامل لا تغتر وا  
 نعم القوم فان غدا بعد اليوم دعهم فابوئز فيم لوم وهل  
 ينفع التجريك سبنا وهل ذرهم ياكلوا ويمشعوا ويلهم الامل

قد جرتناك مرارا فوجدناك كذا بانقال احسن لاصحابه  
 قوموا بنا فلما ان خرج احسن قال الفتي لا يمه هذا الحسن قد ابر  
 من سيدي وسيدي يقبل التوبة عن عياده ويعفو عن السيئات  
 يا امه اذ ارايتني وقد تحول السواد ابيضاً ورشح الموت جيني  
 واصفر البنان وانقطع البيان فخذني المدرعة من تحت راسي  
 وضع خدي على التراب واستوهبيني من سيدي فان سيدي  
 يقبل التوبة فلما نظرت اليه بعالج سكرات الموت اخذت من  
 تحت راسه المدرعة ووضعت خدي على التراب وشدت سبها  
 بحبل من ليف ونشرت شعرها ورفعت يدها نحو السماء تال  
 الهى وسيدي اسالك بالرحمة التي رحمت بها يعقوب فجمعت  
 بينه وبين ولده واسالك بالرحمة التي رحمت بها الوب فكشفت  
 عنه البلاء الارحمت ولدي ووهبت لي ذنبه فلما ان مات  
 الفتي سمعت هاتفا يهتف ايها المرأة ان الله قد رحم ولدك  
 ووهب له ذنبه وسمع احسن هاتفا يقول يا باسعيد ان  
 الله قد رحم الفتي وهو من اهل الجنة فحضر احسن وهو

اصحابه